جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.com
BM-Publisher

التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في محافظة المثنى لعامي (1997-2017)

صادق جعفر ابراهيم
احمد حميد رسام البركي*
جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:
الاستلام: 2018/7/26
تاريخ التعديل : 2018/9/3
قبول النشر: 2018 /9/18
متوفر على النت:2018/12/12

الكلمات المفتاحية :
التوزيع الجغرافي للمترملات
محافظة المثنى

الملخص

تضمن البحث دراسة التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في محافظة المثنى لعامي (1997 -2017) اذ باتت ظاهرة الترمل تشكل مشكلة كبيرة لسكان منطقة الدراسة ، ويلاحظ من خلال سير البحث ان التوزيع العددي للأرامل يتباين من وحدة ادارية الى اخرى ، وتستأثر المناطق الاكثر سكانا بهذه الظاهرة ،اذ تكون العلاقة طردية بين عدد الوفيات وعدد السكان فكلما زاد عدد السكان في الوحدة الادارية زادت معدلات الوفيات ومعدلات الترمل ،وتبين ان اعداد المترملات كانت كبيرة وزادت بشكل ملحوظ اذ سجل عام (1997)وبحسب التعداد حوالي (11886) ارملة ، في حين سجل عام (2017) ليرتفع الى(16652) ارملة في منطقة الدراسة توزعنَ على (12)وحدة ادارية.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2018

المقدمة

الترمل ظاهرة تحدث في جميع المجتمعات وان اختلفت نسبتها من مجتمع لأخر ، وهي تزداد في المجتمعات التي تعاني من عدم الاستقرار كالحروب او الخلافات الداخلية ويترك اثاره على الزوجة والابناء وغيرهم ، كما له اثاره السلبية على المجتمع ، تأتي اهمية الدراسة بأنها تتناول مشكلة من مشكلات السكان التي لها ابعادها الاقتصادية والاجتماعية ، وللترمل الكثير من النتائج الغير سليمة على المجتمعات ،وخاصة في الدول النامية التي تعاني من الامراض والحروب والازمات ،اذ تعاني الارامل من المشكلات النفسية والاقتصادية والاجتماعية ، ومن المعروف ان نسبة الاناث المترملات هي اعلى بكثير من نسبة الذكور المترملين وذلك يعود لأسباب عديدة منها ان امد عمر الاناث هو اكثر من الذكور، كما ان الرجال هم الاكثر تعرضا للحياة في العمل وفي الحروب وغيرها لذلك كانت نسبة الرجال المترملين اقل مما هي عليه عند الاناث .

مشكلة البحث : يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو الاتي : تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسة بان هناك تباين مكاني وزماني لظاهرة الترمل في محافظة المثنى ؟ وتتفرع هذه المشكلة الى جملة من المشكلات هي:

*الناشر الرئيسي : E-mail : baa322542@gmail.com

1- كيف تتوزع الارامل جغرافيا في محافظة المثنى لعامي (1997و2017) ؟

2- هل هناك تباين بين الحضر و الريف من حيث اعداد النساء المترملات على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة لعامي (1997و2017) ؟ وما اسباب ذلك التباين ؟

3- ما هي الوحدات الادارية التي استأثرت بأعلى نسبة من حالات الترمل في المحافظة لعامي (1997و2017) ؟

فرضية البحث :

انطلاقاً من مشكلة البحث يفترض الباحث الاتي :

1- ان صورة التوزيع الجغرافي للأرامل توضح تباين توزيع الارامل على الوحدات الادارية زمانيا ومكانيا لعامي (1997و2017) .

2- تتباين اعداد الارامل النساء زمانياً ومكانياً في الريف والحضر وعلى مستوى الوحدات الادارية لمحافظة المثنى ، وهذا التباين يعود الى تباين حجم وخصائص تلك الوحدات الادارية لعامي (1997و2017).

3- تستأثر المناطق الاعلى عددا من السكان بحالات الترمل المسجلة في منطقة الدراسة.

هدف البحث وأهميته

يهدف البحث الى الكشف عن توزيع وحجم ظاهرة الترمل في محافظة المثنى مع التعرض لأسبابها فضلاً عن ابراز الاثار المترتبة على ذلك التوزيع .

اما أهميته فتأتي من كون البحث يتناول احد أهم المشكلات المتفاقمة في البلد الذي عانى من حروب متكررة وحالة عدم الاستقرار فضلا عن تفشي الامراض، كذلك باتت هذه الظاهرة تؤثر سلباً في الحالة النفسية لشريحة مهمة من المجتمع العراقي مما أثر سلباً على تفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية .

حدود البحث

يتحدد البحث مكانياً بالحدود الادارية لمحافظة المثنى الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي من العراق بين دائرتي عرض (31,42-29,05) شمالاً وقوسي طول (46,32-43,5)شرقاً علماً انها تشترك بحدود ادارية مع اربع محافظات ، اذ تحدها محافظة البصرة من الشرق ، ومحافظة ذي قار من الشرق والشمال الشرقي فيما تحدها محافظة القادسية من الشمال والشمال الغربي ومحافظة النجف من الغرب اما حدودها الجنوبية تتمثل بالحدود الدولية المشتركة مع المملكة العربية السعودية ، الخريطة (1) ، وبلغت مساحة المحافظة (51740كم2) وتضم خمسة اقضية تنقسم على (12) وحدة ادارية (ناحية) ينظر خريطة (2)، ويتحدد البحث زمانيا بعامي (1997-2017)

منهج البحث

اعتمد الباحث على منهجين رئيسين في ثنايا بحثه ، إذ استخدم المنهج الاقليمي في ابراز حجم الظاهرة وتوزيعها الجغرافي ، فضلاً عن اعتماده المنهج الوصفي التحليلي في الكشف عن التباين الزماني والمكاني للظاهرة في منطقة الدراسة .

هيكلية البحث

احتوى البحث على مقدمة شاملة ومبحثين ، تناول الاول التوزيع العددي والنسبي للأرامل في محافظة المثنى ، فيما تعرض المبحث الثاني لدراسة التوزيع البيئي للمترملات في المحافظة ، يضاف لذلك الاستنتاجات والتوصيات وهوامش البحث ومصادره والملخص باللغة الانجليزية .

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

خريطة (1)

موقع منطقة الدراسة من العراق

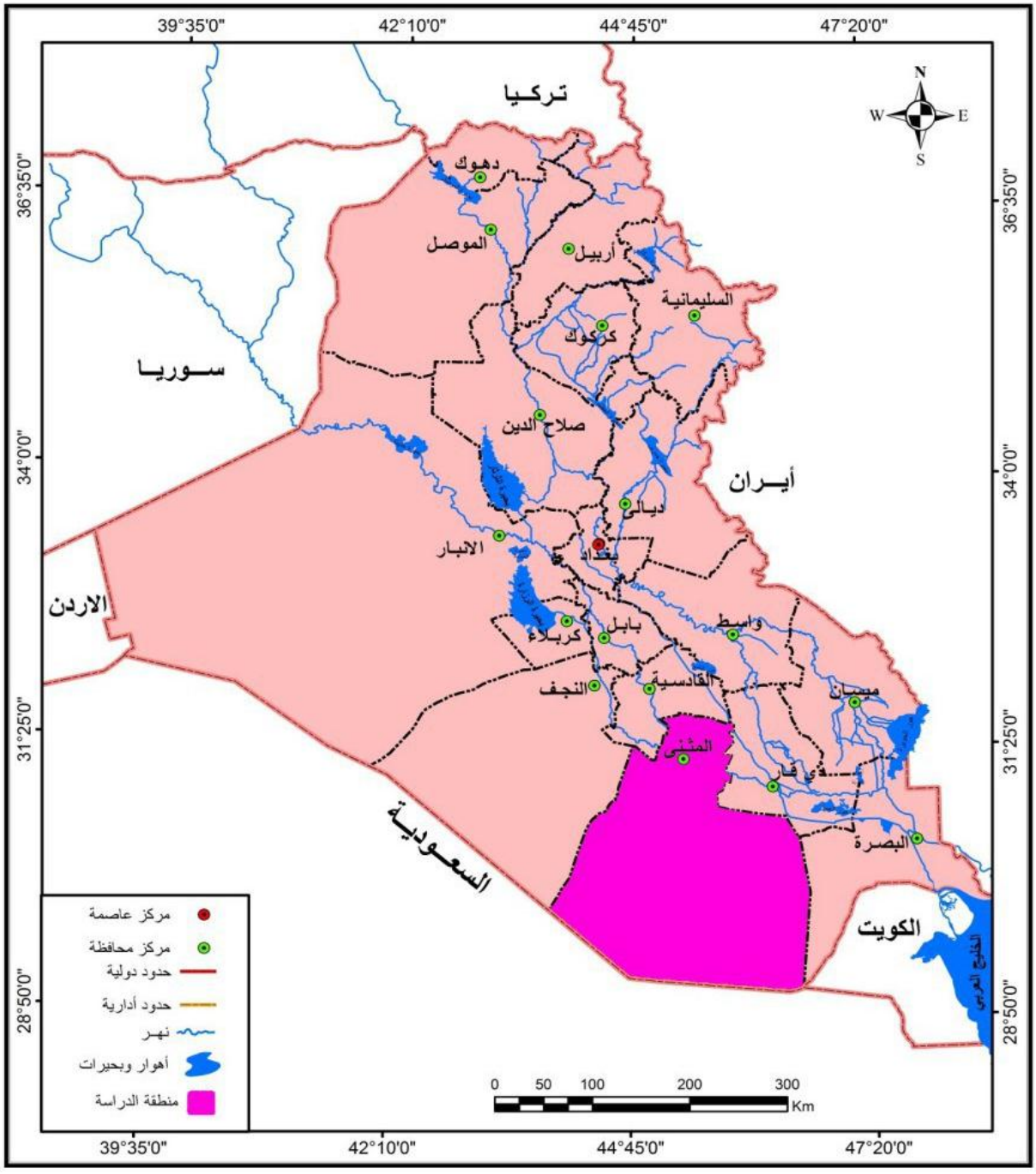

المصدر: وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة ،قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، مقياس 1000000:1 بغداد ،2011.

خريطة (2)

الوحدات الادارية لمحافظة المثنى

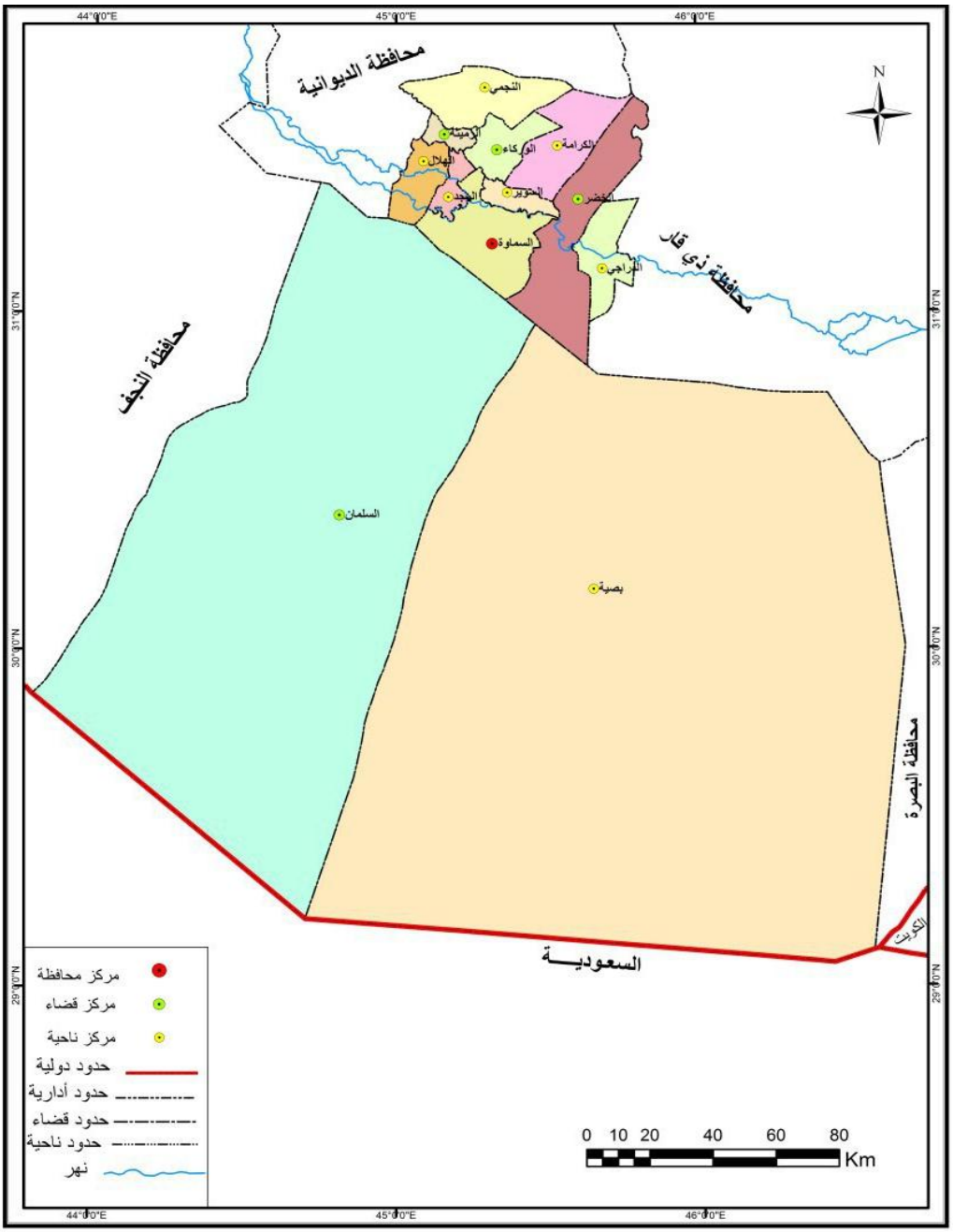

المصدر : وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة ،قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، مقياس 250000:1 بغداد ،2014.

المبحث الاول

التوزيع العددي والنسبي للأرامل

تعد دراسة توزيع السكان وكثافتهم في المكان من الحقائق الأساسية التي تحظى بأهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية لاسيما دراسات جغرافية السكان، كونها تكشف عن طريقة

توزيع السكان في المكان الذي يتيح لهم إمكانية استثماره والتفاعل معه وبالتالي الاستقرار فيه، وكذلك ما يبينه من تباين مكاني في توزيع حجم السكان في المناطق والوحدات الإدارية المختلفة على وفق حركة السكان الطبيعية والمكانية واختلاف تركيبهم العمري والنوعي والاقتصادي والاجتماعي [1] ، ويوصف توزيع السكان بكونه عملية ديناميكية مستمرة تختلف من حيث الاسباب والانعكاسات في الزمان والمكان[2] . ويعد علم التوزيع من العلوم الاساسية في عدد من الدراسات لاسيما السكانية منها وقد تبلورت هذه الدراسات خلال العصر الحديث على يد كثير من الباحثين ، وكان للعرب دوراً مهما في الاسهام بهذا العلم من خلال أطلاعاتهم على علوم الجغرافية ، التي تمت ترجمتها من العلوم اليونانية فقد صوبوا ما كان غير صحيحاً[3] ،وإن الكشف عن صورة التوزيع المكاني للسكان يتمثل في معرفة الارتباط المكاني ما بين تباين الظواهر السكانية مع التباين المكاني في المتغيرات الطبيعية والبشرية والديمغرافية، لتشخيص التباين في توزيع الظاهرة السكانية على الخريطة والتي اشتركت تلك المتغيرات في رسمه[4]. وهنا يمكن تعريف الترمل بانه فقدان احد الزوجين لشريكه في الوفاة وهي ظاهرة اجتماعية ترتبط بمعدلات الوفيات ، واختلافهما في كل الجنسين وفي الفئات العمرية المتباينة وعلى ضوء نتائج الدراسات السكانية وجد ان عدل ترمل الاناث اكثر من الذكور وهذ يعود الى ان الرجل عندما يتزوج يكون سنه اكبر من سن الزوجة عادة كذلك ان المرملون يتزوجون مرة اخرى [5] ، فضلا عن صعوبة رجوع الاناث الى الحياة الزوجية مقارنة بالذكور [6].

اولا : التوزيع العددي للأرامل

يتحدد مفهوم التوزيع العددي بعدد السكان الذين تم عدهم في منطقة معينة ووقت معين، أي أنه يستند الى أساس كمي وحجمي ويرى في هذا الأساس المنطلق الرئيس في تصنيف المناطق وتحديد مستوياتها ومراتبها، بينما اخذ التوزيع النسبي منحى آخر في تصنيف المناطق من خلال مقدار ما تسهم به كل منطقة من نسبة مئوية محسوبة إلى إجمالي السكان، إذ تشكل النسب المئوية للمناطق بمجموعها النسبة الكلية للمنطقة المراد دراستها، لذا فإن دراسة توزيع السكان باستخدام الأعداد المطلقة التي تمثل حجم السكان يعد مؤشراً رقمياً يعبر عن مدى قدرة الوحدة الإدارية على جذب أكبر عدد من السكان عندما تتوفر عدد من المعطيات الاقتصادية في تلك الوحدة [7]

.

ويلاحظ من جدول (1) والشكل (1) والخريطتين (3 و4) أن توزيع الأرامل في منطقة الدراسة يتباين من عام إلى أخر ، وتبعاً لتعداد عام 1997 فقد بلغ عدد الارامل في منطقة الدراسة نحو(11886) ارملة

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

جدول(1)

التوزيع العددي للأرامل في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعامي(1997و2017)

السنوات / الوحدات الادارية	1997	2017
م . قضاء السماوة	5186	6220
ناحية السوير *	----	1136
م. قضاء الرميثة	1989	2854
ناحية المجد	641	846
ناحية النجمي	486	596
ناحية الهلال	339	805
م. قضاء الوركاء	1360	650
ناحية الكرامة**	----	757
م . قضاء الخضر	1665	2236
ناحية الدراجي***	----	444
م. قضاء السلمان	183	73
ناحية بصية	37	35
المجموع	11886	16652

المصدر: بالاعتماد على

(1)جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 (محافظة المثنى) ،جدول (23) .

(2)جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ،مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في المثنى ،وحدة التخطيط والمتابعة ،2017،بيانات غير منشورة.

* لم تظهر اعداد الارامل في تعداد عام 1997 لان ناحية السوير وكانت تابعة لمركز قضاء السماوة .

** كذلك لم تظهر بيانات ناحية الكرامة في تعداد 1997 لانها كانت تابعة لمركز قضاء الوركاء .

***كان الدراجي ناحية تابعة لمركز قضاء الخضر وظهرت بيانات الناحية مع القضاء.

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

التوزيع العددي للأرامل في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعامي(1997-2017)

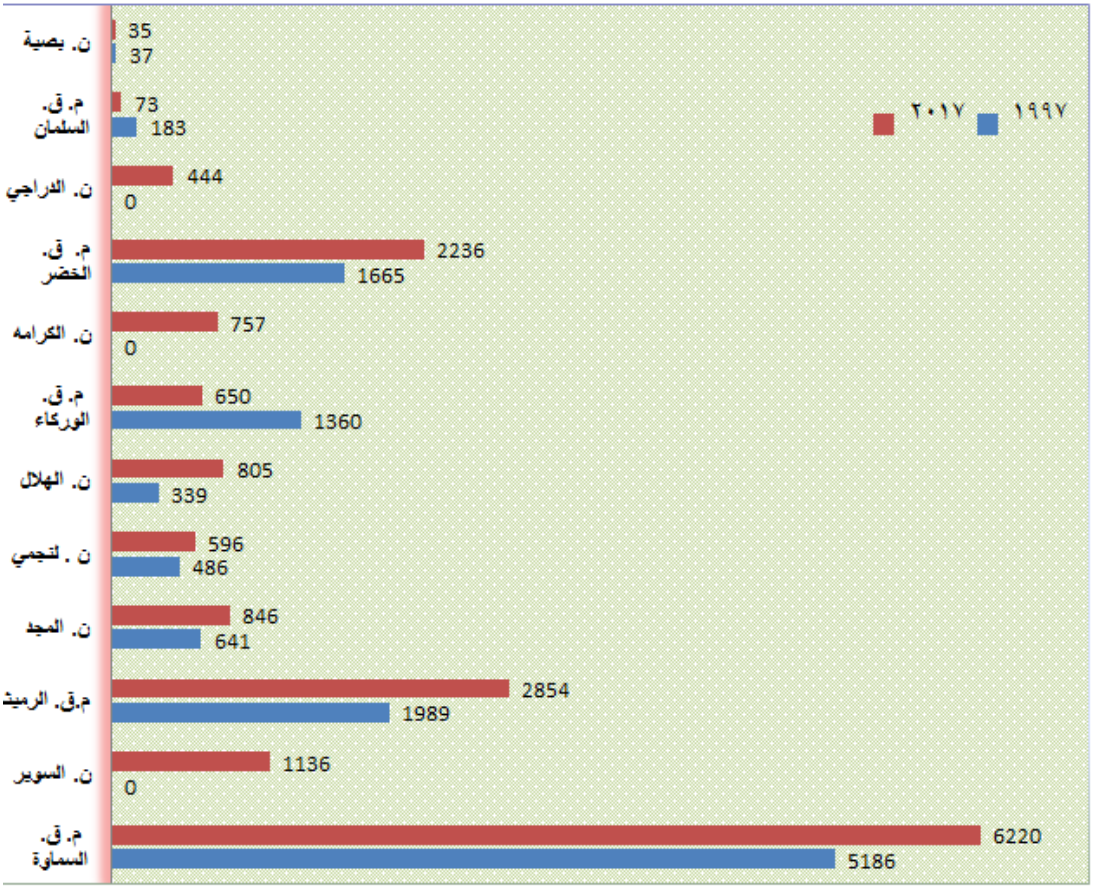

المصدر: بالاعتماد على جدول (1)

في حين بلغَ عددهنَ في سنة 2017 (16652) أرملة ، ويرجع سبب الزيادة إلى جملة من الأسباب اهمها الحروب المستمرة ، وحالة عدم الاستقرار السياسي التي مر بها البلد ، فضلا عن الاسباب الطبيعية للوفاة والحوادث المختلفة والاعتداءات الارهابية وغيرها وتعود كثير من حالات الترمل بشكل عام الى

الحرب العراقية الايرانية ، فضلا عن الحرب الاخيرة مع المجموعات الارهابية يضاف لذلك المشاكل العشائرية .

و يلاحظ من الجدول (1) والشكل(1) ان مركز قضاء السماوة يشغل المرتبة الاولى بين الوحدات الادارية من حيث عدد المترملات في سنة (1997)بعدد (5186) ارملة ، وجاءَ مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية بعدد(1989) ارملة يليهِ مركز قضاء الخضر بالمرتبة الثانية بعدد(1665) من المترملات ، فيما جاءت ناحية بصيه التابعة لقضاء السلمان بالمرتبة الاخيرة بعدد (37)ارملة.

اما عام (2017) فهو لا يختلف كثيراً عن العام (1997) اذّ بقي مركز قضاء السماوة بالمرتبة الاولى بعدد(6220) ارمله كذلك بقيَ مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية بعدد(2854) ارملة وجاءت ناحية بصيه بالمرتبة الاخيرة بواقع (35) ارملة.

الوفيات والسكان هي علاقة طردية تزداد بزيادة اعداد السكان

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

وباستخدام الدرجة المعيارية* التي تُعد مقياساً يتم من خلاله تحديد الموقع النسبي لكل قيمة في التوزيع من اجل تلافي الصعوبات والتشتت الذي يمكن أن يحدث عند استخدام القيم المطلقة لذلك التوزيع وتوضيح التباين في التوزيع الجغرافي لحالات الترمل في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الإدارية.

يلاحظ من الجدول (2)و(3) والخرائط (3)و(4) ان هناكَ أربعة مستويات لتوزيع حالات الترمل وفق الدرجة المعيارية لعامي(1997و 2017) :-

1- المستوى الأول (+0,50) فأكثر: في عام (1997) ظهر هذا المستوى في مركز قضائي السماوة و الرميثة بنسبة بلغت(60.3 %) ،أما في عام (2017) فقد حافظ كل من مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة على المرتبة الاولى، بنسبة حالات ترمل وصلت إلى (54.5)% من مجموع حالات الترمل في منطقة الدراسة للعامين المذكورين على التوالي.

يظهر الجدول السابق التباين الكبير لأعداد المترملات بين الوحدات الادارية و يعود ذلكَ بالدرجة الاولى الى أعداد السكان حيث أن العلاقة بين حالات الوفيات والسكان هي علاقة طردية تزداد بزيادة اعداد السكان .

وباستخدام الدرجة المعيارية* التي تُعد مقياساً يتم من خلاله تحديد الموقع النسبي لكل قيمة في التوزيع من اجل تلافي الصعوبات والتشتت الذي يمكن أن يحدث عند استخدام القيم المطلقة لذلك التوزيع وتوضيح التباين في التوزيع الجغرافي لحالات الترمل في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الإدارية.

يلاحظ من الجدول (2)و(3) والخرائط (3)و(4) ان هناكَ أربعة مستويات لتوزيع حالات الترمل وفق الدرجة المعيارية لعامي(1997و 2017) :-

المستوى الأول (+0,50) فأكثر: في عام (1997) ظهر هذا المستوى في مركز قضائي السماوة و الرميثة بنسبة بلغت(60.3 %) ،أما في عام (2017) فقد حافظ كل من مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة على المرتبة الاولى، بنسبة حالات ترمل وصلت إلى (54.5)% من مجموع حالات الترمل في منطقة الدراسة للعامين المذكورين على التوالي.

التوزيع العددي لحالات الترمل في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية لعام (1997)

الوحدات الادارية	حالات الترمل	النسبة%	الدرجة المعيارية
مركز قضاء السماوة	5186	43.6	2.81
ناحية السوير	---	----	0.66-
مركز قضاء الرميثة	1989	16.7	0.67
ناحية المجد	641	5.3	0.23-
ناحية النجمي	486	4.1	0.34-
ناحية الهلال	339	2.8	0.44-

مركز قضاء الوركاء	1360	11.4	0.25
ناحية الكرامة	----	----	0.66-
مركز قضاء الخضر	1665	14	0.45
ناحية الدراجي	-----	----	0.66-
مركز قضاء السلمان	183	1.5	0.54-
ناحية بصية	37	0.6	0.64-
مجموع منطقة الدراسة	11886	100	
الوسط الحسابي			990.5
الانحراف المعياري			1492.29

المصدر: بالاعتماد على جدول (1).

التوزيع العددي للأرامل في الوحدات الادارية لمحافظة المثنى بحسب الدرجات المعيارية لعام (2017)

الوحدات الادارية	حالات الترمل	النسبة%	الدرجة المعيارية
م . قضاء السماوة	6220	37.4	2.79
ناحية السوير	1136	6.8	0.15-
م . قضاء الرميثة	2854	17.1	0.85
ناحية المجد	846	5.1	0.31-
ناحية النجمي	596	3.6	0.46-
ناحية البلال	805	4.8	0.34-
م . قضاء الوركاء	650	3.9	0.43-
ناحية الكرامة	757	4.5	0.36-
م . قضاء الخضر	2236	13.4	0.49
ناحية الدراجي	444	2.7	0.55-
م . قضاء السلمان	73	0.4	0.76-
ناحية بصيه	35	0.2	0.78-
مجموع منطقة الدراسة	16652	100	
الوسط الحسابي			1387.7
الانحراف المعياري			1730.34

المصدر: بالاعتماد على الجدول (1).

التوزيع العددي للأرامل في الوحدات الادارية لمحافظة المثنى بحسب الدرجات المعيارية لعام (1997)

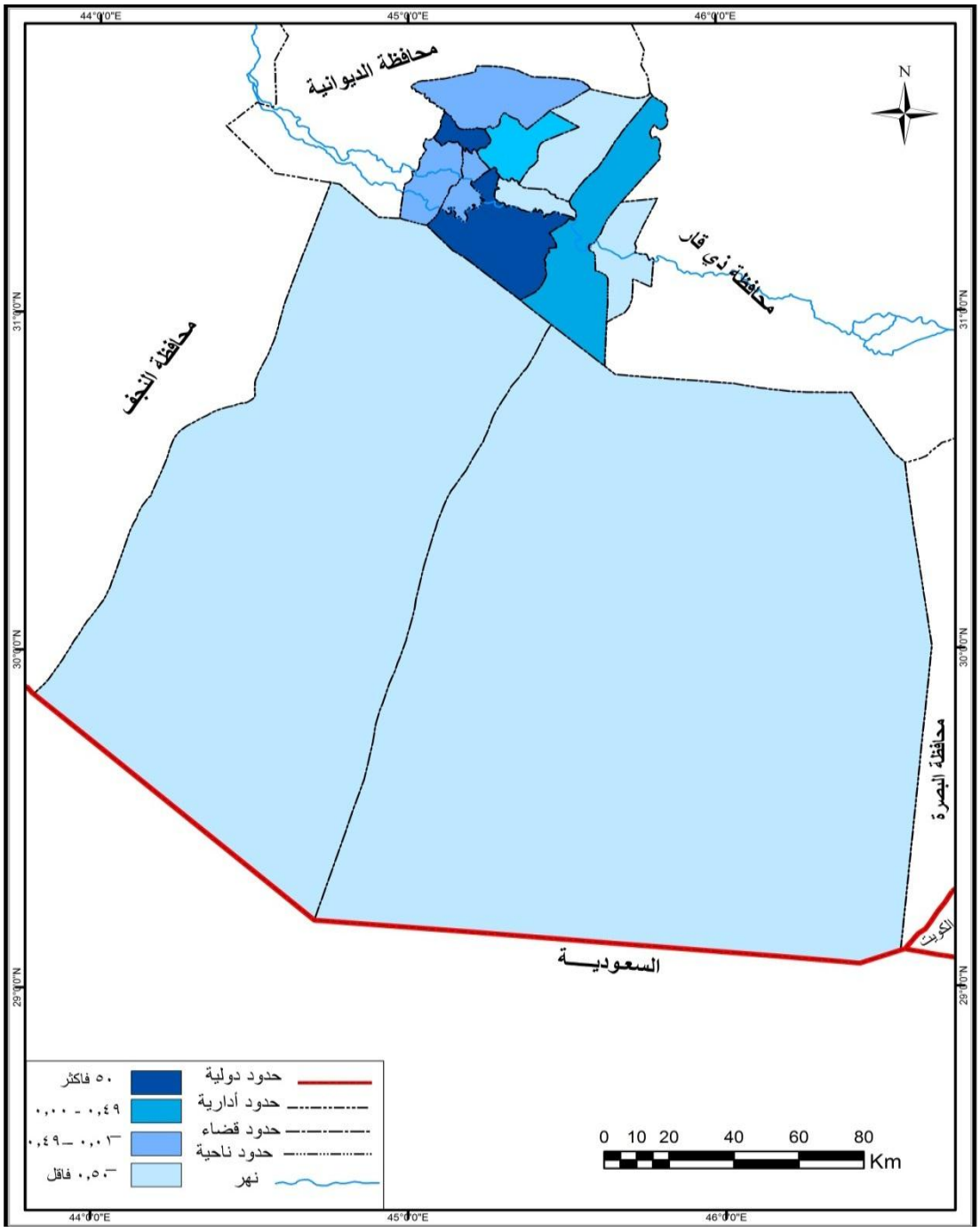

المصدر: بالاعتماد على الجدول (2)

خريطة (4)

التوزيع العددي للأرامل في الوحدات الادارية لمحافظة المثنى بحسب الدرجات المعيارية لعام (2017)

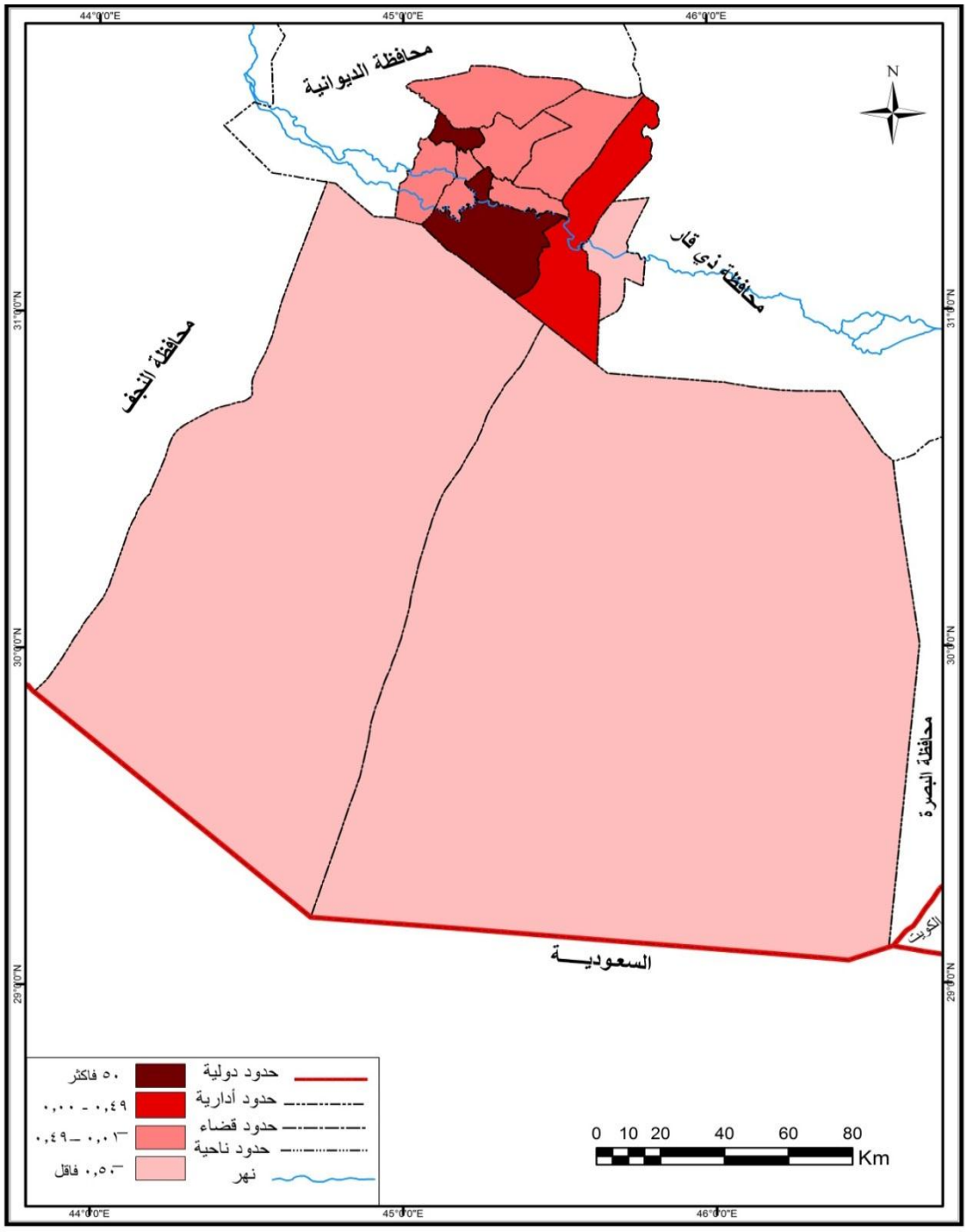

المصدر: بالاعتماد على الجدول (3).

2-المستوي الثاني (+ 0,49 الى 0,00) : ينطوي تحت هذا المستوى كل من مركز قضائي الوركاء والخضر وشكلت نسبة الارامل في هاتين الوحدتين الاداريتين نسبة بلغت(25.4%) من مجموع الارامل للعام(1997). بينما شمل هذا المستوى مركز

قضاء الخضر فقط وبنسبة بلغت (13.4%) من مجموع المترملات في منطقة الدراسة لعام 2017 .

3-المستوى الثالث (- 0,01 الى - 0,49) : شمل هذا المستوى مجموعة من الوحدات وهي(ناحية النجمي ،ناحية المجد ،ناحية الهلال) وشكلت نسبة (12.2%) من جملة حالات الترمل في منطقة الدراسة لعام (1997) ، بينما شمل هذا المستوى كل منّ (مركز قضاء الوركاء، ناحية النجمي، ناحية الكرامة ، ناحية السوير ، ناحية الهلال ، وناحية المجد) وشكلت الارامل في هذه الوحدات الادارية نسبة (28.7%) من إجمالي حالات الترمل في منطقة الدراسة لعام (2017).

4-المستوى الرابع (- 0,50) فأقل : في عام (1997) تمثل هذا المستوى في مركز قضاء السلمان و ناحية بصية وناحية السوير بالإضافة الى ناحيتي الدراجي والكرامة ، وبلغت نسبة حالات الترمل (2.1%) من جملة حالات الترمل في منطقة الدراسة.

أما في عام (2017) فشمل هذا المستوى مركز قضاء السلمان وناحيتي بصية والدراجي ،وبلغت نسبة المترملات النساء (3.3%) من اجمالي حالات الترمل في منطقة الدراسة.

ثانيا : التوزيع النسبي للأرامل

تعد دراسة التوزيع النسبي لأية منطقة من اكثر الطرق انتشاراً واستعمالاً فهي تبين ما يصيب الوحدة الادارية من مجموع السكان. وأن اختلاف النسب المئوية زمانياً ومكانياً توضح اهمية المكان وتطور تلك الاهمية في فترة او فترات متعاقبة [8] ، ويؤثر التباين الاقليمي لمعدلات نمو السكان في تباين التوزيع النسبي للسكان بين الوحدات الادارية المختلفة [9].

ودور الجغرافي هنا يتمثل بتحليل تلك الاهمية وبيان اسبابها وتطورها وتغيرها بالاعتماد على بيانات التعداد او توقعات السكان او المسح الميداني ومما يزيد من اهمية التوزيع النسبي ان البيانات الضرورية لحساب ذلك التوزيع مأخوذة من مصدر واحد ، ومن ثم فلا حاجة لمحاولة اجراء تعديل عليها كما في طريقة احتساب الكثافة التي تتضمن ارقاما لمجموعتين مختلفتين هي المساحة والسكان[10].

جدول (4)

التوزيع النسبي للأرامل في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعامي (1997-2017)

الوحدات الادارية	1997		2017	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
م . قضاء السماوة	5186	43.6	6220	37.5
ناحية السوير	---	---	1136	6.8
م . قضاء الرميثة	1989	16.7	2854	17.1
ناحية المجد	641	5.3	846	5.1
ناحية النجمي	486	4.1	596	3.6
ناحية الهلال	339	2.8	805	4.8
م . قضاء الوركاء	1360	11.4	650	3.9
ناحية الكرامة	---	---	757	4.5
م . قضاء الخضر	1665	14	2236	13.4
ناحية الدراجي	---	---	444	2.7
م . قضاء السلمان	183	1.5	73	0.4
ناحية بصيه	37	0.6	35	0.2
المجموع	11886	100	16652	100

المصدر: بالاعتماد على الجدول (1)

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

خريطة (5)

التوزيع النسبي للأرامل في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام (1997)

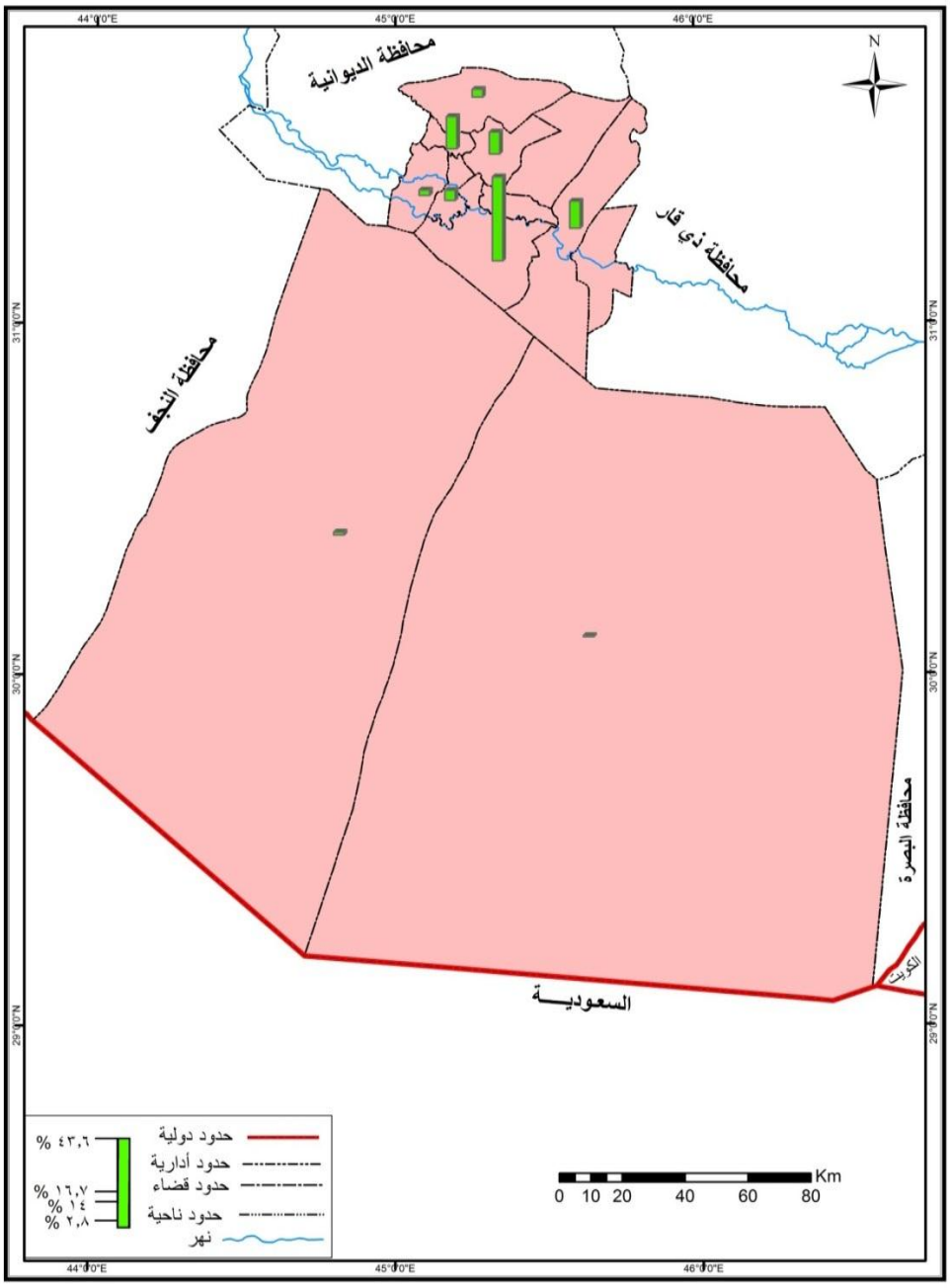

المصدر: بالاعتماد على جدول (4) .

خريطة (6)

التوزيع النسبي للأرامل في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام (2017)

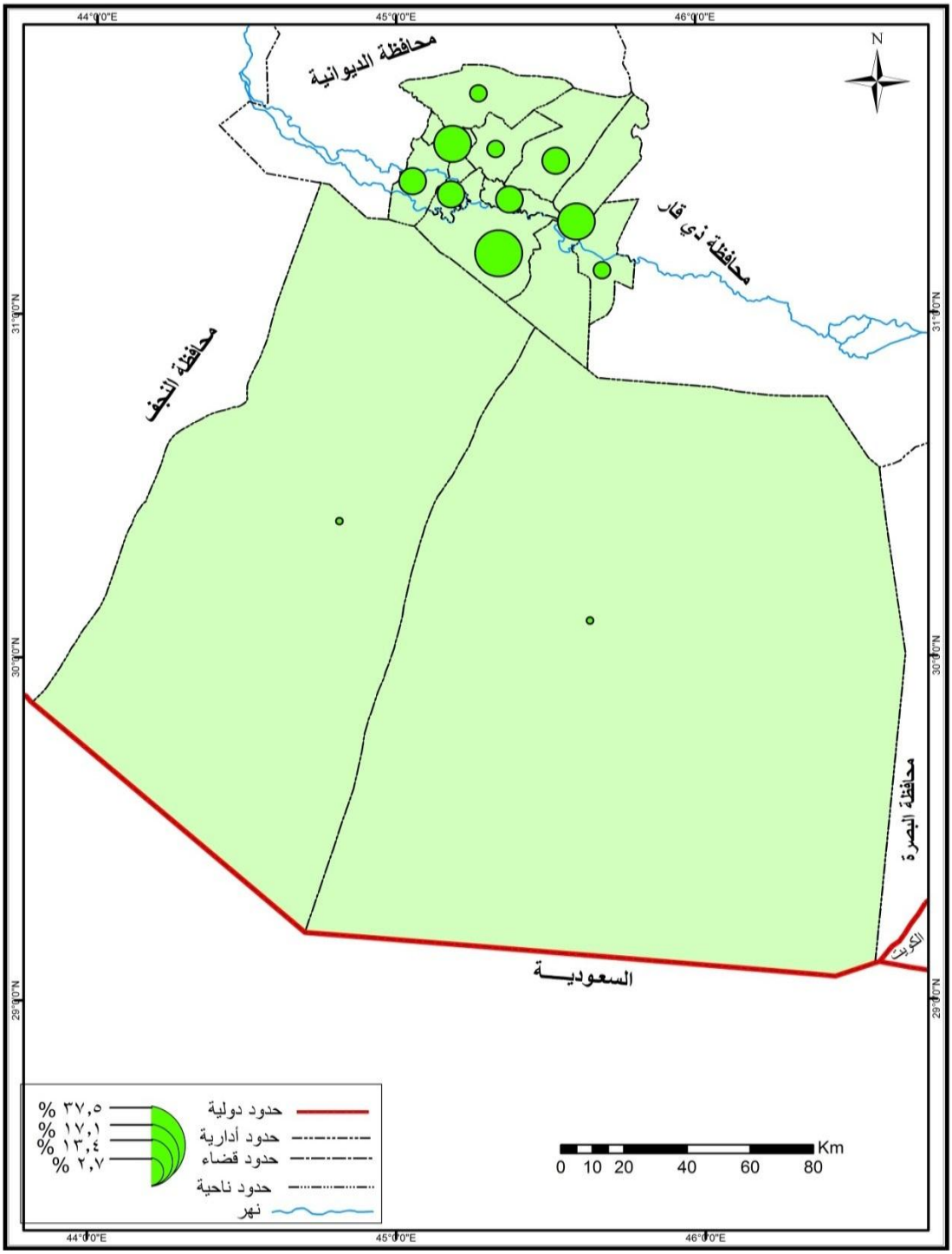

المصدر: بالاعتماد على جدول (4) .

ويلاحظ من الجدول (4) والخرائط(5) و (6) وجود تباين كبير نسبياً في توزيع النساء بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة اذ ارتفعت النسبة في بعض الوحدات بينما كانت نصيب الاخرى منخفض نسبياً ، ففي سنة (1997) استحوذ

مركز قضاء السماوة على المرتبة الاولى بنسبة بلغت (43.6%) من مجموع الارامل في منطقة الدراسة ، بينما جاء قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية بنسبة (16.7%) ، في حين نالت ناحية بصية المرتبة الاخيرة بنسبة(0.6%).

اما عام 2017 ، فتباينت النسب بين الوحدات الادارية ، اذ جاء مركزي قضائي السماوة والرميثة بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت(37.5%) ، بينما احتل مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية بنسبة (17.1%) ،ونال مركز قضاء الخضر المرتبة الثالثة بنسبة بلغت(13.4%)،في حين جاءت ناحية بصية في المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (0.2%).

ويلاحظ من الجدول السابق الذكر والخريطتين (5و6) ،ان هناك تباين بين العامين(1997 و2017) ، اذ احتلَ مركز قضاء السماوة المرتبة الاولى للعامين (1997 و2017) بنسب بلغت(43.6% و37.5 %)وعلى التوالي ، بينما جاء مركز قضاء الرميثة في المرتبة الثانية بنسبة (16.7%)عام 1997 وبقي محافظاً على المرتبة الثانية في العام(2017) وبنسبة بلغت(17.1%)، في حين نالت ناحية بصية المرتبة الاخيرة وللعامين المذكورين بنسب بلغت (0.6% و0.2%)وعلى التوالي.

المبحث الثاني

التوزيع البيئي للأرامل

ان توزيع السكان بين الريف والحضر في منطقة ما له اهمية كبيرة وذلك لاختلاف العادات والتقاليد الاجتماعية مما يعكس اثاره في تباين معدلات الولادات والوفيات والمستوى الثقافي بالإضافة لاختلاف حجم الاسرة [11] ،اذ ان اختلاف التوزيع بين وحدة ادارية واخرى ، او بين منطقة ريفية واخرى حضرية يرتبط باختلاف المتغيرات التي تؤثر في توزيع السكان [12].

ولقد أصبح التمييز الان بين المدينة والقرية أصعب مما كان، لاسيما في المجتمعات المتقدمة، لوجود درجات متنوعة من الحياة الحضرية التي تتوسط المدينة والقرية. وتدعى هذه الظاهرة الاتصال الحضري الريفي. اذ ان مشاريع الكهرباء للأرياف والقرى وتجهيزها بمياه الشرب والخدمات الصحية والتعليمية وادخال الخصائص الحضرية الاخرى اليها، من شانها أن تقرب القرية الى المدينة وتقلل من الفوارق التقليدية بينهما أيضا [13].

وفي العراق اتخذ المعيار الإداري كأساس للتميز بين المناطق الحضرية والريفية، فالمناطق التي لها صفة إدارية تصنف ضمن المدن التي تتراوح بين مراكز النواحي ومراكز الأقضية وصولا إلى مراكز المحافظات أما المناطق الواقعة خارج تلك المراكز فتعد مناطق ريفية وعادة تقع خارج حدود البلدية أو حدود أمانة العاصمة [14].

أولا : ظاهرة الترمل في حضر منطقة الدراسة

يعُرف سكان الحضر بأنهم ذلك الجزء من السكان الذي يعيشون في المدينة ويمتهن سكانها بالصناعة والتجارة والخدمات، وانتقل معظمهم من المجتمع الريفي وترتبَ على هذا الانتقال تغير في القيم الاجتماعية بما يصاحب ذلك من تغير في معدلات المواليد والوفيات وحجم الاسرة [15].

1- التوزيع العددي للأرامل في حضر منطقة الدراسة

يتبين من الجدول (5) والشكل (2) ، ان هناك تباين في اعداد المترملات بين الوحدات الادارية لعام (1997) ،اذ جاء حضر مركز قضاء السماوة بالمرتبة الاولى بعدد(3561) أرملة ، بينما شغل حضر مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية بعدد (1228) أرملة ،وسجل قضاء الخضر المرتبة الثالثة بعدد(642)ارملة ، في حين نال حضر ناحية بصيه المرتبة الاخيرة بعدد(6) ارامل فقط . اما عام (2017) ، فنلاحظ زيادة اعداد النساء المترملات في الوحدات الادارية ، اذ جاء مركز قضاء السماوة بالمرتبة الاولى (4219) أرملة ، بينما أحتل حضر مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية بعدد (1900) أرملة ، وجاء حضر مركز قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة اذ بلغ

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

عـددهن (990) ارملـة ، واحتـل حضـر ناحيـة النجمي المرتبـة الاخيرة بعدد(33) ارملة .

جدول (5)

التوزيع البيئي للأرامل في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعامي (1997-2017)

السنوات / الوحدات الادارية	1997			2017		
	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع
م. قضاء السماوة	3561	1625	5186	4219	2001	6220
ناحية السوير	---	---	---	534	602	1136
م. قضاء الرميثة	1228	761	1989	1900	954	2854
ناحية المجد	42	599	641	160	686	846
ناحية النجمي	12	474	486	33	563	596
ناحية الهلال	43	296	339	85	720	805
م. قضاء الوركاء	16	1344	1360	80	570	650
ناحية الكرامة	---	---	---	120	637	757
م. قضاء الخضر	642	1023	1665	990	1246	2236
ناحية الدراجي	---	---	---	99	345	444
م. قضاء السلمان*	55	128	183	73	---	73
ناحية بصية	6	31	37	35	---	35
المجموع	5605	6281	11886	8328	8324	16652

المصدر : بالاعتماد على

1-جمهورية العراق ،هيئة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام لسنة 1997،محافظة المثنى ، جدول (23).

2- جمهورية العراق ،وزارة الداخلية ،مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة ، وحدة التخطيط والمتابعة ،2017،بيانات غير منشور.

•لا توجد ارامل ضمن ريف قضاء السلمان وناحية بصيه في عام (2017)وذلك لانعدام الريف في تلك الوحدات

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

الشكل رقم(2)

لتوزيع البيئي للأرامل في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعامي (1997-2017)

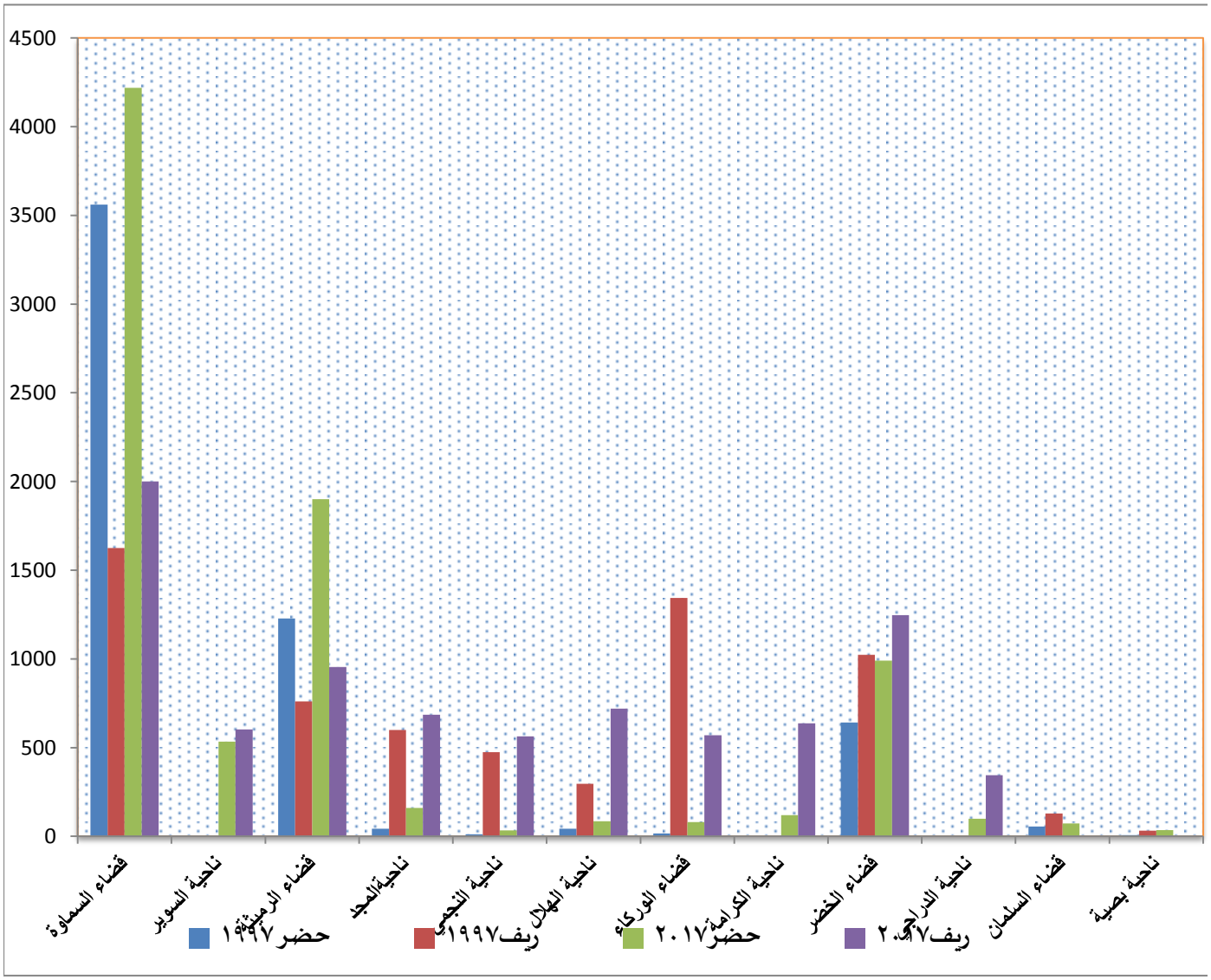

المصدر: بالاعتماد على جدول (5)

وتعود تلك الزيادة في عدد المترملات الى جملة من الاسباب كالحروب والامراض والحوادث المختلفة ، ويلاحظ ان المناطق الاكثر سكانا هي من تستأثر بالعدد الاكبر من حالات الترمل وهي نتيجة طبيعية ، اذ ان العلاقة بين عدد السكان وعدد حالات الترمل هي علاقة طردية تزداد بزيادة عدد السكان .

2- التوزيع النسبي للأرامل في حضر منطقة الدراسة

يظهر من الجدول (6) والخريطة (7) إن هناك تبايناً في نسب الوحدات الادارية في اعداد الأرامل في الحضر في العام (1997) ، اذ جاء حضر مركز قضاء السماوة بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (63.5%) من مجموع الارامل في منطقة الدراسة ، وشغل حضر مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية بنسبة بلغت (21.3%) ، بينما جاء حضر مركز قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

بنسبة بلغت (11.5%) ، في حين شغل حضر ناحية بصية المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (0.1%) .

اما عام 2017 فتباينت النسب بين الوحدات المذكورة انفاً ، اذ احتل حضر مركز قضاء السماوة المرتبة الاولى بنسبة بلغت (50.7%) من مجموع الارامل في منطقة الدراسة ، وجاء حضر مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (22.8%) ، بينما سجل حضر مركز قضاء الخضر المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (11.9%) ، في حين نال حضر ناحيتي النجمي و بصية المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (0.4%) لكل منهما.

ويتضح مما سبق ومن مقارنة عامي (1997 و2017) ، ان حضر مركز قضاء السماوة جاء بالمرتبة الاولى في هذه المدة ، واحتل حضر مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية في نفس المدة ، ونال مركز قضاء الخضر المرتبة الثالثة للمدة نفسها ، في حين جاء حضر ناحية بصيه بالمرتبه الاخيرة في عام (1997) شاركه في هذه المرتبة حضر ناحية النجمي في عام (2017). ويتضح كذلك انعدام وجود الارامل في بعض الوحدات الادارية لانعدام وجود تلك الوحدات اذ انبثقت اخيراً نواحي(السوير والدراجي والكرامه) ،في حين يلاحظ انعدام الارامل في ريف مركز قضاء السلمان بشكل عام بالرغم من وجود ارامل في ريف القضاء لعام 1997،وذلك يعود لانعدام الريف بعد الهجرة الكبيرة التي حدثت في القضاء اذ اتجه المهاجرون نحو مركز قضاء السلمان ومركز قضاء السماوة وباقي الوحدات الادارية القريبة .

ثانيا :ظاهرة الترمل في ريف منطقة الدراسة

يعرف الريف بانه المناطق البعيدة عن مراكز العمران الحضرية والتي تتصف باعتماد سكانها اساسا على الارض في انتاج الطعام سواء بزراعتها او باستغلالها كمراعي لتربية الثروة الحيوانية ، فضلا عن كون سكان الارياف يتصفون بقلة عدد السكان وقلة كثافتهم [16] ،وجرت بعض المحاولات لتحديد المناطق الريفية ومنها محاولات احصائية اعتمدت حجم السكان اساساً فاعتبرت العدد (5000) نسمة حداً فاصلاً بين الريف والحضر. فان اقل عن هذا الرقم اعتبر تجمعاً ريفياً ولهذا الرقم دلالة احصائية وليس له علاقة بالمهنة [17].

جدول (6)

التوزيع النسبي للأرامل في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعامي (1997-2017)

الستوات / الوحدات الادارية	1997		2017	
	حضر	ريف	حضر	ريف
م. قضاء السماوة	63.5	25.9	50.7	24
ناحية السوير	----	----	6.4	7.2
م. قضاء الرميثة	21.9	12.1	22.8	11.5
ناحية المجد	0.7	9.5	1.9	8.2
ناحية النجمي	0.2	7.5	0.4	6.8
ناحية الهلال	0.8	4.7	1	8.6
م. قضاء الوركاء	0.3	21.4	1	6.8
ناحية الكرامة	----	----	1.4	7.7
م. قضاء الخضر	11.5	16.3	11.9	15
ناحية الدراجي	----	----	1.2	4.1
م. قضاء السلمان	1	2	0.9	----
ناحية بصية	0.1	0.5	0.4	----
المجموع	100	100	100	100

المصدر: بالاعتماد على جدول (5)

خريطة (7)

التوزيع النسبي للأرامل في حضر محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعامي (1997و2017)

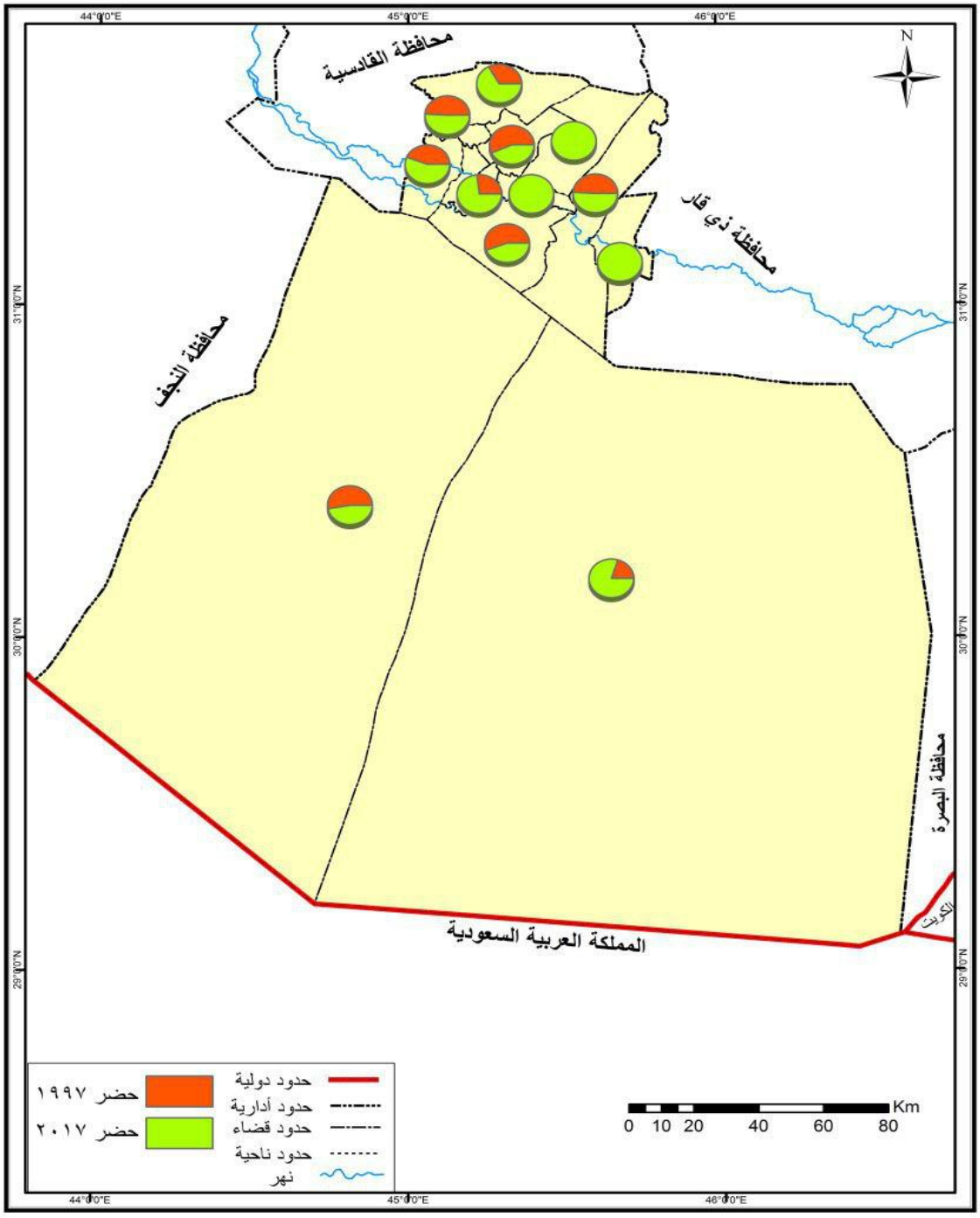

المصدر:بالاعتماد على الجدول (6).

خريطة (8) التوزيع النسبي للأرامل في ريف محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعامي (1997و2017)

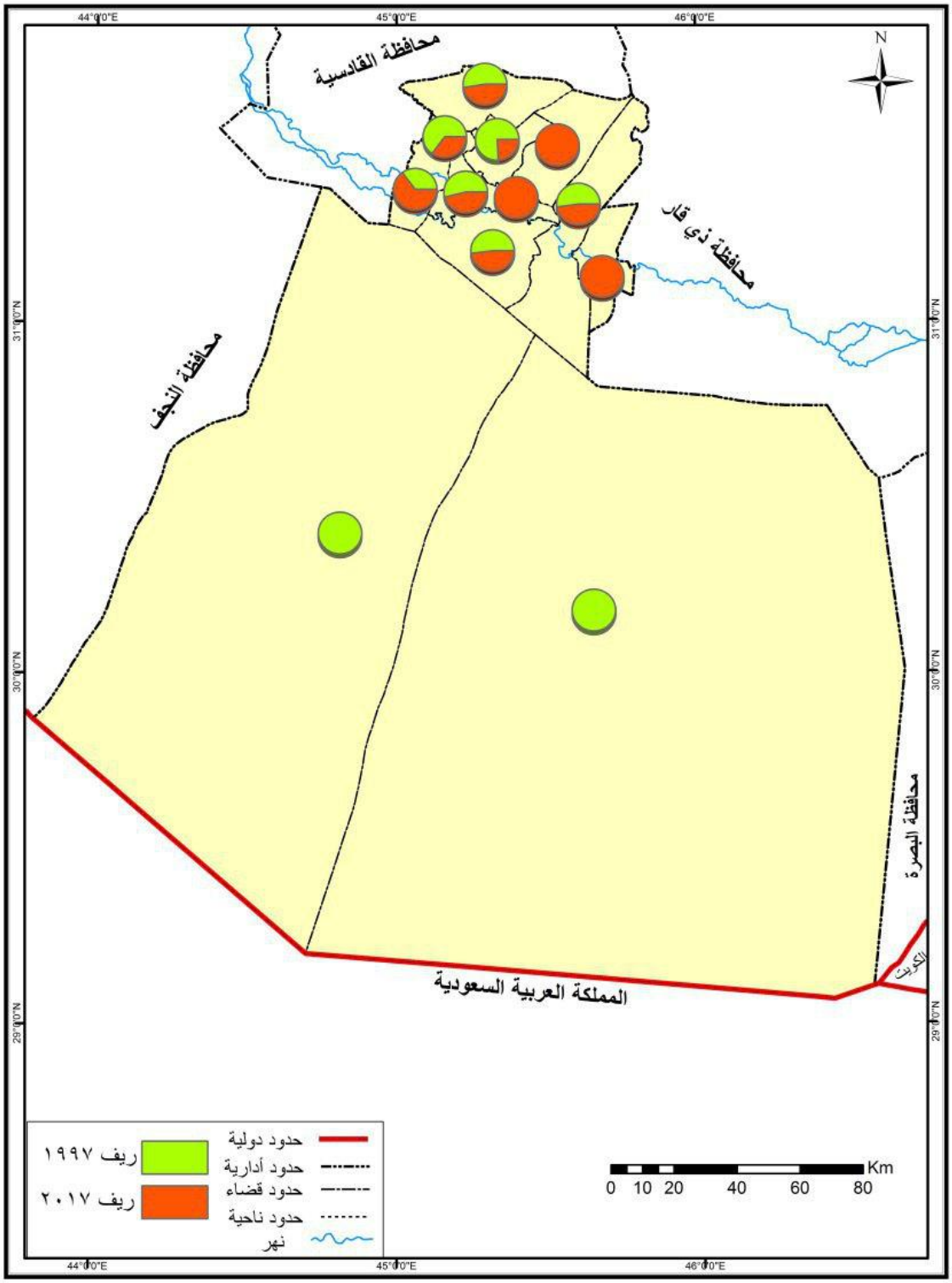

المصدر: بالاعتماد على الجدول (6).

ولمنطقة الدراسة نسبة كبيرة عالية من الارامل النساء في الريف ، وذلك يعود لنسبة التركز السكاني في الريف ، كون اغلب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ذات طابع ريفي، اذ بلغ عددهن في ريف منطقة الدراسة في عام (1997) حوالي (6281)ارملة ، بينما سجل عام (2017) حوالي (8324) ارملة .

1-التوزيع العددي للأرامل في ريف منطقة الدراسة

يُظهر الجدول (5) والشكل (2) ووفقا لتعداد (1997) ان ريف مركز قضاء السماوة جاءَ بالمرتبة الاولى بعدد (1625) ارملة ، يليهِ ريف مركز قضاء الوركاء بعدد(1344) ارملة ، بينما احتل ريف مركز قضاء الخضر المرتبة الثالثة بعدد بلغ (1023) ارملة ، في حين جاءَ ريف ناحية بصيه بالمرتبة الاخيرة بعدد(31) أرملة من مجموع المترملات والبالغ عددهنَ(11886)ارملة للعام المذكور.

اما في عام (2017) ، فجاءَ ريف مركز قضاء السماوة بالمرتبة الاولى بعدد (2001) أرملة من مجموع ارامل مركز القضاء البالغ (6220) أرملة ، بينما احتل ريف مركز قضاء الخضر المرتبة الثانية بعدد(1246) أرملة ،وجاءَ ريف مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثالثة في اعداد الأرامل اذ بلغت اعدادهنَ (954) أرملة ،اما في المرتبة الاخير فجاء ريف ناحية الدراجي بعدد (345) أرملة من مجموع الارامل في ريف منطقة الدراسة والبالغ(16652) ارملة .

ويلاحظ مما تقدم ومن مقارنة عامي(1997 و2017): حازَ ريف مركز قضاء السماوة على المرتبة الاولى وللعامين المذكورين وبعدد(3561 و2001) أرملة وعلى التوالي، في حين نالَ ريف مركز قضاء الوركاء على المرتبة الثانية بعدد(1344) أرملة، في حين جاء ريف مركز قضاء الخضر في المرتبة الثانية عام (2017) ، واحتلَ ريف ناحية بصيه التابعة لقضاء السلمان المرتبة الاخيرة بعدد (31أرملة) عام (1997) ، بينما جاءَ ريف قضاء الدراجي بالمرتبة الاخيرة بعدد(345) أرملة عام 2017.

وما يمكن ملاحظته هنا انَ عدد المترملات ارتفعَ في جميع ارياف الاقضية في عام (2017) ماعدا ريف مركز قضاء السلمان والذي انعدم فيه وجود الارامل وذلك يعود الى الهجرة الكبيرة للريف نحو مركز المدينة وبشكل كبير جدا في الاعوام الاخيرة وكما ذكُر آنفا.

2-التوزيع النسبي للأرامل في ريف منطقة الدراسة

يتبين من الجدول (6) والخريطة (8) ان توزيع الارامل في ريف منطقة الدراسة يتباين من وحدة ادارية الى اخرى في عام(1997) ، اذ جاء ريف مركز قضاء السماوة بالمرتبة الاولى (25,9%) ، بينما احتل ريف مركز قضاء الوركاء المرتبة الثانية بنسبة بلغت (21,4%) ، بينما جاء ريف مركز قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة بنسبة(16.3%)، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب ريف مركز ناحية بصيه بنسبة بلغت (0,5%).

اما عام 2017 فتباينت النسب بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ،اذ جاء ريف مركز قضاء السماوة بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (24%) ، بينما احتلَ ريف مركز قضاء الخضر المرتبة الثانية بنسبة بلغت (15%) ، بينما جاء ريف مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثالثة بنسبة(11.5%)، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب ريف مركز ناحية الدراجي بنسبة بلغت (4,1%).

ومن مقارنة عامي (1997 و2017) يلاحظ ان هناك تباين كبير في نسب الارامل في ريف الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ، وحافظت بعض الوحدات الادارية على ترتيبها ، اذ جاءَ ريف مركز قضاء السماوة بالمرتبة الاولى للعامين المذكورين ، بينما اختلف ترتيب بعض الوحدات في المرتبة الثانية اذ كان ريف مركز قضاء الوركاء في هذه المرتبة في عام (1997) ، بينما جاء ريف مركز الخضر بالمرتبة المذكورة في عام (2017) ، في حين جاء ريف ناحية بصية بالمرتبة الاخيرة بينما كان ذلك من نصيب ريف ناحية الدراجي في عام (2017).

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

من خلال ما تقدم يتضح ان دراسة الحالة الزواجية في اي مجتمع تكون على قدر كبير من الاهمية اذ انها تؤثر وبشكل كبير على نمو السكان ، فنسبة السكان المتزوجين واعمارهم عند الزواج ، ونسبة الطلاق والترمل تؤثر جميعها في معدلات الولادة [18] ،واحد هذه التراكيب هو السكان المرملين ، سواء كانوا ذكورا ام اناثا ، مع اهمية دراسة ترمل النساء كونهن الاكثر نسبة بين الفئتين لأسباب تم ذكرها انفا .

الاثار الناجمة عن ظاهرة ترمل النساء

ان الأرملة العراقية تعيش واقعاً نفسياً مريراً واجتماعياً صعباً ، لذا فإنها تنظر الى المستقبل من خلال نظرتها الى الواقع الذي تعيشه حالياً ، ففي الجانب النفسي فإن الأرملة العراقية تعاني من الصراع حالة من التنبؤات الذاتية التي تمثل فقدان الأمان لديها وتؤثر في انفعالاتها واتخاذ قراراتها المستقبلية وتشعر بالخوف من المستقبل وتشعر بأنها ستتعرض الى ضغوط اجتماعية ومن الصراع الذي تعيشهُ المرأة الأرملة في عدم التطابق بين ذاتها الواقعية في المجتمع وخبرتها في الحياة ، وبسبب نظرة المجتمع السلبية للأرملة ، إذ ان قيم المجتمع العراقي الصارمة لا تسمح للمرأة الأرملة بممارسة حياتها ولاسيما الشخصية بنوع من الخصوصية ، بل أن الأهل غالباً ما يضغطون على المرأة الأرملة ، وقد يصل الأمر الى حد عدم السماح لها بالخروج من المنزل لوحدها ، وهذا مما يؤثر سلباً على وضعها النفسي [19] ، فتكون ضحية مجتمع مغلق غير متفتح وغير واعٍ لما تمر به هذه المرأة من ظروف قاسية ومعاناة مما يفتح أمامها ابواب متعددة ، إذ أن الشخص الذي يفشل في التغلب على العقبات التي تصادفه في الحياة ، مثل هذا فإنه تقل ثقته بنفسه وتتلون نظرته إلى الحياة بلون قاتم أسود [20] ، كما ان قضية البطالة تعد من اخطر ما تواجه النساء في العراق وهي ذات ارتفاع كبير بالمقارنة مع الذكور [21] وذلك ينعكس على فئة الارامل بشكل خاص.

وتتعرض المرأة التي تفقد زوجها الى الاعباء النفسية والجسمية من جراء اشغال عدة ادوار في آنٍ واحد كدور ربة البيت والعاملة او الموظفة خارج البيت ودور المربية للأطفال ودور المنسقة للعلاقات الخارجية بين الاسرة والاقارب من جهة وبين الاسرة والمجتمع من جهة أخرى ، ومثل هذا العبء النفسي والجسمي قد يوقع المرأة بأمراض جسمية ونفسية من الصعوبة التغلب عليها ولها اثار في المستقبل [22] .

النتائج والتوصيات :

أولا :النتائج

1- يتباين توزيع الارامل بين الوحدات الادارية والبالغ عددها (12)وحدة ادارية ، واستأثرت الوحدات الاكثر من حيث عدد السكان بالظاهرة ولاسيما مركز قضاء السماوة.

2- كشفت الدراسة ارتفاع نسبة الارامل في مركز قضاء السماوة اذ بلغت (37,4%) من مجموع الارامل في منطقة الدراسة لعام 2017 .

3- تباينت نسبة المترملات بين الحضر والريف ، اذ سجل حضر مركز قضاء السماوة نسبة (63,5%) من مجموع المترملات في تلك الوحدة الادارية ، بينما انعدم وجود الارامل في ريف بعض الوحدات الادارية الاخرى.

4- اوضحت الدراسة انعدام وجود الارامل في بعض ارياف الوحدات الادارية في عام (2017) كمركز قضاء السلمان وناحية بصية اذ لم تسجل اي حالة ، لعدم وجود الريف في هذه الفترة الزمنية، بينما سجلت حالات للظاهرة في هاتين الوحدتين في عام (1997).

5- اتضح ان الارامل يعانين من الاثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية بعد وفاة الزوج .

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

6- تتعـدد الاسـباب المؤديـة الى الوفـاة بـين الحـروب والامراض والحوادث المختلفة وما ينتج عن ذلك من حالات ترمل كون الذكور هم المتصدي للحياة والعمل والداخلين في القوة العسكرية لمنطقة الدراسة .

ثانيا : التوصيات

1- ايلاء السلطات الحكومية الارامل مساعدات مادية ومعنوية من خلال زيادة عمليات المسح للمناطق المختلفة في منطقة الدراسة من اجل شمولهن برواتب الرعاية الاجتماعية.
2- العمل على التشجيع على الزواج من الارامل وهذا من مسؤولية المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني .
3- زيادة العمل على التخفيف من معاناة الارامل في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية بما يضمن المكانة الملائمة للأرملة في المجتمع.
4- خلق فرص عمل مناسبة للأرملة وتشجيع المواهب وتدريبهن وادخالهن في سوق العمل كأعمال الخياطة والحياكة والاعمال الفنية وغيرها .
5- ضرورة الاهتمام بالأرملة من النواحي القانونية والعمل على وضع قوانين تحمي النساء المترملات في سوق العمل والحماية من الظلم والتحرش ، كما ينبغي الاهتمام بأسرهن واطفالهن .

الهوامش والمصادر :

اولا : الهوامش

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة (التحليل المكاني لترمل النساء في محافظة المثنى)، للطالب احمد حميد رسام ، بأشراف الأستاذ الدكتور صادق جعفر ابراهيم ، والمقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 2018.

(1) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الأول، ، دار الكتب للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، 2002، ص130.

(2) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993، ص74

(3) كاظم عبادي حمادي جاسم، التوزيع السكاني في بعض كتب العرب، مجلة كلية الآداب، العدد الثاني، 2006، ص647.

(4) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ،الطبعة الثانية ، دار الفكر للطباعة ،عمان ،الاردن ، 2007 ، ص 250 .

(5) داود جاسم الربيعي، قضاء الزبير دراسة في الجغرافية البشرية، مجلة مركز دراسات الخليج العربي العدد 89، 1978 ص101.

(6) عبد العالي حبيب الركابي ، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة (1987-2008) ، مجلة البحوث الجغرافية،كلية التربية للبنات ،جامعة الكوفة ، العدد (19) ،2014، ص 290.

(7) أنعام سمير محي العبادي ، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة بغداد، 2003، ص10

(*) استخرجت الدرجة المعيارية من خلال المعادلة الآتية :

$$د = \frac{س - سَ}{ع}$$

حيث : د= الدرجة المعيارية

س = أي قيمة من قيم المتغير

سَ = الوسط الحسابي لقيم المتغير

ع = الانحراف المعياري .

المصدر: عبد الرزاق محمد البطيحي وآخرون، الإحصاء الجغرافي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1979، ص77.

(8) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة ، بغداد، 1984بغداد، ص176.

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

(9) عباس فاضل السعدي، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن، نشرة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية الكويتية، وجامعة الكويت، العدد(5)، 1983، ص46.

(10) شكرية عبد الله كريم ، سكان دولة قطر للمدة (1986-2004)دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ،قسم الجغرافية ، كلية التربية ،جامعة البصرة ، 2008، ص7.

(11) صادق جعفر ابراهيم ،تحليل العلاقات المكانية لخصائص السكان في محافظة ذي قار ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ، جامعة البصرة،1987، ص146.

(12) عباس فاضل السعدي ،سكان العراق دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الاولى ، مكتبة الغفران، بغداد ،2013 ،ص236.

(13) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان، مطبعة اطلس، القاهرة، 1980 ،ص 75.

(14) عباس فاضل السعدي ،محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان ،الطبعة الاولى ،مطبعة الازهر ،بغداد ،1976،ص45 .

(15) عبد الله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، الطبعة الاولى ، بيروت، لبنان، 2001، ص69.

(16) محمد خميس الزوكة ، الجغرافيا الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية ، جامعة الاسكندرية ، 2007 ،ص99-100.

(17) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، مصدر سابق، ص87.

(18) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية ، مطبعة جامعة الموصل، الموصل ، 1998، ص91.

(19) سهير سلمان احمد ، التصورات المستقبلية والصورة الاجتماعية وعلاقاتها بالكرب النفسي لدى الارامل ، اطروحة دكتوراه ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، 2011 ،ص 151 .

(20) زهراء زيدان اموري العامري ، برنامج ارشادي مقترح لخفض الشعور بالتشاؤم لدى الارامل ، رسالة ماجستير ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2011 ،ص5.

(21) عدنان كاظم جبار الشيباني ، مؤشرات التنمية الاجتماعية للمرأة في العراق ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (5) ، العدد (1) ،2012 ، ص171

(22) محمد سعيد كاظم ، مؤشرات الفقر البشري للأسر التي تعيلها النساء ،اطروحة دكتوراه ، قسم الاجتماع ،كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2006، ص62.

ثانيا :مصادر البحث

1- ابراهيم ، صادق جعفر ،تحليل العلاقات المكانية لخصائص السكان في محافظة ذي قار ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ، جامعة البصرة،1987 .

2- أبو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993.

3- احمد ، سهير سلمان ، التصورات المستقبلية والصورة الاجتماعية وعلاقاتها بالكرب النفسي لدى الارامل ، اطروحة دكتوراه ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية،2011.

4- البطيخي ،عبد الرزاق محمد وآخرون، الإحصاء الجغرافي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1979.

5- جاسم ،كاظم عبادي حمادي ، التوزيع السكاني في بعض كتب العرب، مجلة كلية الآداب، العدد الثاني، 2006.

6-جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة ،قسم انتاج الخرائط.

7- _____ ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 (محافظة المثنى) ،جدول (23) .

8- _____ ، وزارة الداخلية ،مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في المثنى ،وحدة التخطيط والمتابعة ،2017.

9- الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان ،الطبعة الثانية ، دار الفكر للطباعة ،عمان ،الاردن ، 2007

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199

10- الربيعي ، داود جاسم ، قضاء الزبير دراسة في الجغرافية البشرية ،مجلة مركز دراسات الخليج العربي العدد (89)، 1978.

11- الركابي ، عبد العالي حبيب ، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة (1987-2008) ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (19)

12- الزوكة ، محمد خميس ، الجغرافيا الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية ، جامعة الاسكندرية ، 2007.

13- السعدي ، عباس فاضل ، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن، نشرة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية الكويتية، وجامعة الكويت، العدد(5)، 1983.

14- _____، جغرافية السكان، الجزء الأول، ، دار الكتب للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، 2002.

15- _____،سكان العراق دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الاولى ، مكتبة الغفران، بغداد ،2013.

16-_____ ، دراسات في جغرافية السكان، مطبعة اطلس، القاهرة، 1980.

17- _____،محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان ،الطبعة الاولى ،مطبعة الازهر ،بغداد ،1976.

18- الشيباني ،عدنان كاظم جبار ، مؤشرات التنمية الاجتماعية للمرأة في العراق ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (5) ، العدد (1) ،2012.

19- العبادي ، أنعام سمير محي ، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة بغداد، 2003.

20- العامري ، زهراء زيدان اموري ، برنامج ارشادي مقترح لخفض الشعور بالتشاؤم لدى الارامل ، رسالة ماجستير ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2011.

21- علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافية ، مطبعة جامعة الموصل، الموصل ، 1998.

22- عطوي ، عبد الله ، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، الطبعة الاولى ، بيروت، لبنان، 2001.

23- كريم ، شكرية عبد الله ، سكان دولة قطر للمدة (1986-2004)دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ،قسم الجغرافية ، كلية التربية ،جامعة البصرة ، 2008.

24- نجم الدين ،احمد ، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة ، بغداد، 1984.

DOI:10.18018/URUK/018-11/175-199